المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (416) السنة الثانية الأحد(19)حزيران 2005
(11)جمادى الاولى 1426

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

عملية (الرمح) مستمرة في (الكرابلة) وحملات دهم وتفجيرات في انحاء متفرقة

بغداد / رندا سمير

أعلنت قيادة متعددة الجنسية مواصلة عملياتها العسكرية ضمن الحملة الجديدة (الرمح) التي يشارك فيها ما يقارب ١٠٠٠ جندي من قوات المارينز وقوات الامن العراقية شمال غرب محافظة الانبار.

وقال بيان للمتعددة ان قوات المارينز دمرت سيارة بالمتفجرات اضافة إلى ملاحقة سيارة يشتبه بحملها متفجرات وتم تفجيرها على الفور.

وأضاف البيان ان الجنود العراقيين والمارينز اشتبكوا مع المسلحين المتحصنين في مباني الكرابلة وقامت طائرات قوات "التحالف" مستخدمة الصواريخ الموجهة بتدمير ثلاثة أهداف وتم قصف المباني التي تستخدم لإطلاق النار على قوات المارينز والجنود العراقيين حيث تم تأكيد تدمير ثلاثة مبانٍ.

وبحسب البيان فان جنود المارينز اخلوا اربعة مدنيين مصابين إلى مركز صحي عسكري قريب ولم يتم الاخبار عن اية اصابات اخرى بين المدنيين، كما لم يتم التعرف ، حتى الآن، على اعداد الاجانب الذين يقاتلون في الكرابلة. ووعد البيان بالكشف عن اية معلومات حين توفرها.

بينما ذكر شهود عيان ان معارك شرسة دارت في الكرابلة وان القصف الجوي الاميركي المكثف ادى حتى ظهر امس إلى تدمير ثلاثة منازل بمن فيها.

واوضح الشهود ان جثث القتلى منتشرة في الشوارع وتم احصاء (٢٠) جريحاً . واضافوا ان منطقة المستشفى هي المنطقة الوحيدة التي يمكن التحرك فيها.

من جانب آخر نفذت قوات الامن العراقية عمليات تفتيش ودهم في مناطق متفرقة من بغداد اسفرت عن القاء القبض على عدد من المشتبه بهم اضافة إلى الاستيلاء على كميات من الاسلحة والاعتدة.

فقد قامت قوة من مغاوير الداخلية بعملية تفتيش في منطقة البياع والقت القبض على ١٢ شخصا مشتبها بهم كما القت قوة تابعة للواء الذئب القبض على ٤ مشتبه بهم بعد دهم (وكرهم) في منطقة النعيرية اضافة إلى اعتقال شخصين اخرين في منطقة الكمالية وضبط سيارة طراز (هونداي) كما تم اعتقال مشتبه به سوداني الجنسية في المنطقة ذاتها.

على الصعيد ذاته ضبطت قوة من الشرطة العراقية خلال حملة دهم وتفتيش شرقي بغداد وجنوبيها كميات من الاسلحة والاعتدة تضمنت (١١١) قذيفة مدفع عيار ٨٢ ملم و ٣٥٠ قذيفة عيار ١٥٧ ملم و (٧) قذائف هاون عيار ٦٠ ملم و (٥٠) قذيفة مدفع مضاد للدبابات و (٢٠) لغماً ارضياً و (١٢٠) صاعق مدفع هاون عيار (٨٢) ملم.

وعلى الطريق المؤدي من جامع ام الطبول إلى البياع انفجرت سيارة نوع BMW يقودها انتحاري قرب دورية عراقية اميركية مشتركة.

واسفر الحادث عن اصابة اثنين من المدنيين واربعة من افراد الجيش في حين انفجرت سيارة مفخخة قرب احد الجوامع في منطقة الكمالية مما ادى إلى استشهاد (١٠) مدنيين واصابة (١٥) آخرين بجروح مختلفة.

(الخنجر) عملية عسكرية اميركية جديدة في منطقة الثرثار

بغداد / المدى

قال بيان للجيش الاميركي امس ان القوات الاميركية والعراقية شرعت في عملية عسكرية ثنائية سمتها (الخنجر) في غرب العراق في وقت تستمر فيه عملية (الرمح) التي اعلن عنها الجمعة.

واوضح بيان الجيش الاميركي ان "جنود مشاة البحرية (المارينز) وقوات الامن العراقية شرعوا بعملية جديدة في وقت مبكر من صباح أمس (السبت) تشمل منطقة بحيرة الثرثار ضمن (محافظة) الانبار.

وحسب البيان فان قوة قوامها ١٠٠٠ جندي اميركي وعراقي تشارك في كل من العمليتين.

وأضاف البيان ان العملية التي سميت " بالخنجر" تهدف إلى العثور على مخابئ الاسلحة وملاحقة " المتمردين". الذين يتخذون من تلك المنطقة ملاذا لهم.

ووصف البيان المنطقة التي تبعد نحو ٨٥ كلم إلى الشمال الغربي من بغداد بكونها " محل ايواء وتقديم الدعم اللوجستي للارهابيين".

وتابع البيان ان عمليات تفتيش قامت بها القوات الاميركية في منطقة قرب بحيرة الثرثار استمرت عشرة أيام كشفت عن وجود أكثر من ٥٠ مخبأ للاسلحة اضافة لملجأ عسكري تحت الارض.

وكانت المنطقة شهدت في ٢٢ آذار / الماضي عملية مشتركة بين الجيش الاميركي وقوات الامن العراقية تهدف إلى ملاحقة مسلحين اسفرت عن مقتل اعداد كبيرة منهم حسب الجيش الاميركي.

الجمعية الوطنية تشارك ضمن الوفد العراقي في مؤتمر بروكسل

المدى / هشام الركابي

قالت اسماء الموسوي العضو في الجمعية الوطنية ان وفداً من الجمعية الوطنية سيكون ضمن الوفد الكبير الذي سيمثل العراق في بروكسل في الثاني والعشرين من الشهر الجاري واضافت ان مشاركة الجمعية الوطنية ستكون بـ ١٣ عضواً يمثلون اللجان الفرعية في البرلمان والمتكونة من اللجنة الاقتصادية واللجنة المالية ولجنة الامن والدفاع ولجنة الدستور اضافة الى لجنة العلا قات الخارجية ولجنة الاعمار والخدمات مشيرة الى ان التمثيل سيكون بواقع شخصين او اقل وما زالت المشاورات مستمرة بين الهيئة الرئاسية في الجمعية الوطنية ورئاسة اللجان لاختيار الاعضاء الذين سيمثلون الجمعية الوطنية .

وكشفت الموسوي لـ(المدى) عن تحفظ (لجنة الاعمار والخدمات) التي ترأسها على عملية ترشيح الاعضاء الذين سيمثلون الوفد حيث تم تحديد عضو واحد من لجنة الاعمار وهذا غير صحيح حسب اعتقادها كون اللجنة تعتبر من اكثر اللجان التي لها العلاقة بالمؤتمر المذكور

يذكر ان الحكومة العراقية تعقد على هذا المؤتمر اهمية كبيرة لذا اعدت وفدا كبيرا يضم اكثر من ١٥ وزيراً في الحكومة اضافة الى رئيس الحكومة الدكتور ابراهيم الجعفري .

الجعفري في الكويت

وجولته تشمل بروكسل ولندن ويلتقي بوش في واشنطن

بغداد / المدى

غادر بغداد ظهر امس متوجهاً إلى الكويت الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء، يرافقه وفد كبر ، لاجراء مباحثات ثنائية مع الجانب الكويتي.

وفي اتصال هاتفي مع الطائرة التي اقلت الدكتور الجعفري والوفد اجرته (المدى) قال مصدر مسؤول ان الزيارة ستشمل كلاً من بروكسل ولندن وواشنطن.

وأضاف ان وفداً يضم أكثر من ٤٠ مسؤولاً في الحكومة العراقية سيكون مع الدكتور ابراهيم الجعفري خلال انعقاد مؤتمر بروكسل.

ونفى المصدر ان يكون رئيس الجمهورية جلال الطالباني ضمن الوفد العراقي المشارك في مؤتمر بروكسل.

وفي السياق نفسه نفى مصدر مطلع ما نشرته بعض اجهزة الاعلام حول اشتراك رئيس الجمهورية جلال الطالباني في اجتماعات بروكسل .

واضاف: وزير الخارجية هو شيار زيباري سيكون بين المشاركين في مؤتمر بروكسل.

ومن المؤمل ان يزور الدكتور الجعفري ووفد رفيع المستوى لندن، ثم واشنطن حيث علمت (المدى) ان رئيس الوزراء سيلتقي الرئيس الاميركي جورج بوش الاسبوع المقبل، وذلك في اول لقاء بينهما.

ويبستر لـ (المدى) : اعتقال ١٣٠٠ مشتبه به والعثور على مخابئ للاسلحة ضمن عملية البرق

بغداد / نصير العوام

استعرض الجنرال ويليم ويبستر قائد الفرقة الثالثة المسؤولة عن حماية مدينة بغداد العمليات التي شاركت فيها قواته مع القوات العراقية في عملية البرق .. واضاف ويبستر في تصريح خص به (المدى) ان قواته استطاعت القاء القبض على (١٣٠٠) مشتبه به والعثور على (٥٠) مخبأ للاسلحة يحتوي على جميع انواع الاسلحة من الخفيفة والثقيلة وقذائف الهاون و العبوات الناسفة وثماني سيارات مفخخة .. واشار الى ان قواته نفذت (٧٠) عملية دهم و(٣٠٠) عملية تفتيش في مناطق مختلفة من بغداد.. و اكد ويبستر ان قواته استطاعت امس الاول مع القوات العراقية من العثورعلى مخبأ للاسلحة في منطقة الكرادة يحتوي على (٥٠٠) قنبلة شديدة الانفجار وعلى اسلحة مختلفة الانواع وعبوات ناسفة بعد ابلاغ احد المواطنين على مكان المخبأ كما وتم في منطقة بغداد الجديدة دهم منزل يستخدم كورشة لتفخيخ السيارات وتم العثور على سيارة مهيأة للتفجير و مواد لتفخيخ السيارات وتم اعتقال ثلاثة ارهابيين من داخل المنزل .. وفي السياق نفسه اعلن ويستر ان هناك تقريراً عسكرياً كشف فيه عن انخفاض معدل السيارات المفخخة الى (٥٠٪) وقله في العبوات الناسفة .. وبين ان قواته شاركت مع القوات العراقية في عملية تحرير المدعوة(غفران) احدى موظفات وزارة الدفاع العراقية بعد ان قامت مجموعة مسلحة باقتحام منزلها في وقت متاخر من ليلة امس الاول .. كما وشاركت في تحرير الرهينة الاسترالي دكلس ودد بعد ان قدمت القوات الامريكية المعلومات الاستخبارية الكافية للقوات العراقية وتم اقتحام المنزل في حي الغزالية ضمن قوة مشتركة عراقية امريكية واعتقال المجموعة التي قامت بخطف الرهينة الاسترالي ..

الايرانيون ادلوا باصواتهم في العراق للمرة الاولى

بغداد / المدى

ادلى الايرانيون في بغداد وثلاث مدن عراقية اخرى يوم الجمعة باصواتهم في الانتخابات الرئاسية الايرانية، وذلك للمرة الاولى في العراق.

وصوت الايرانيون في السفارة الايرانية في بغداد وفي مدينتي كربلاء التي تبعد ١١٠ كيلومترات جنوب بغداد والبصرة (جنوب) والسليمانية في شمال العراق.

ويكتسب فتح مراكز للاقتراع في العراق اهمية خاصة نظرا للتوتر الذي كان قائما بين البلدين اللذين يشكل الشيعة اغلبية السكان فيهما، في عهد نظام صدام حسين.

واكد السفير الايراني في بغداد حسن كاظمي قمي ان "ذلك يكتسب اهمية خاصة لنا لانه دليل اضافي على فتح فصل جديد في العلاقات بين البلدين بعد سحابة سوداء استمرت طويلا".

وقدر مسؤولون ايرانيون في بغداد عدد الايرانيين الذين يعيشون في العراق بنحو ٢١ الفا معظمهم ولدوا في هذا البلد.

اغتيال طبيب عسكري سابق

بغداد / المدى

قتل مجهولون امس طبيباً كان يعمل في الجيش العراقي السابق في حي السيدية.

واوضح مصدر في وزارة الداخلية ان " مسلحين اطلقوا النار على الطبيب العسكري في الجيش السابق العميد منذر البياتي واردوه قتيلاً". وأضاف ان " الهجوم وقع بعدما طرق مجهولون باب منزل البياتي، قرب جامع شاكر عبود واطلقوا عليه النار حال خروجه من المنزل".

في الموصل

احتجاز (١١) امرأة يثير ردود افعال عنيفة في نينوى وجماعات مسلحة تهدد بالانتقام

الموصل / نزارعبدالستار

اثارت قضية اعتقال (١١) امرأة ، في مدينة الموصل ، ردود افعال عنيفة على مستويات عدة في محافظة نينوى وسط تضارب الانباء حول العدد الصحيح للنساء المحتجزات على خلفية اعمال مسلحة جرت في الموصل الاسبوع الماضي . مسؤول كبير في محافظة نينوى ، رفض نشر اسمه ، قال لـ (المدى) ان القوات متعددة الجنسية قامت باعتقال عدد من النساء للاشتباه بقيامهن باعمال مخالفة للقانون ، ورجح المصدر ان يكون العدد (١١) امرأة نافيا اية صلة لمجلس المحافظة بواقعة الاعتقالات . الى ذلك رفض مصدر في قيادة شرطة نينوى التعليق على معلومات صحفية تفيد بان النساء المعتقلات يرتبطن بصلة قرابة بمطلوبين .

يذكر ان (٥) نساء من عائلة واحدة جرى اعتقالهن بعد دهم منزل في حي الاصلاح الزراعي بمدينة الموصل يعود لشخص مطلوب يكنى بابي سرحان وهو من مساعدي محمد خلف شكارة (ابوطلحة) مما اثار ردود افعال كبيرة في الشارع الموصلي . وفي سياق متصل ذكر مصدر امني في محافظة نينوى لـ (المدى) ان القوات متعددة الجنسية القت القبض يوم الاربعاء الماضي على ثلاث نساء من اسرة واحدة بعد دهم منزل في حي ١٧ تموز .

في غضون ذلك اكد ناشط في جمعية حقوق الانسان الاسلامية ، في مدينة الموصل لـ (المدى) ، اعتقال عدد من النساء في احياء متعددة في الموصل واتهم القوات متعددة الجنسية باتباع هذا الاسلوب للضغط على المطلوبين ودفعهم الى تسليم انفسهم .

من جهة اخرى دعا الحزب الاسلامي العراقي الى تنظيم تظاهرة احتجاجية على اعتقال النساء في الموصل وقال مصدر في الحزب ان القوات متعددة الجنسية دهمت مقر الحزب في الموصل ، الخميس الماضي ، وقامت باعتقال السيد خالد عثمان وهو مسؤول الحزب الاسلامي العراقي في الساحل الايسر بمدينة الموصل ومقرر المنظمة الاسلامية لحقوق الانسان ؛ فضلا عن اعتقال مجموعة من النشطاء كانوا في مقر الحزب المذكور.

واوضح المصدر ان الاعتقال جاء على خلفية عقد مؤتمر للمطالبة باطلاق سراح المعتقلات . وفي سياق متصل ذكر مصدر رفيع المستوى في قيادة شرطة نينوى لـ(المدى) ان جماعات مسلحة اطلقت تهديدا بالرد بعنف اذا لم يتم اطلاق سراح النساء المعتقلات فورا . ولم يوضح المصدر الجهة صاحبة التهديد وهل المقصود بالتهديد هو قوى الامن العراقية ام القوات متعددة الجنسية .

مصدر امني يتوقع انخفاض العمليات المسلحة

ابو طلحة اجرى عملية جراحية لتغيير ملامحه قبل القاء القبض عليه

الموصل / المدى

توقع مصدر امني رفيع المستوى في محافظة نينوى انخفاض العمليات المسلحة في مدينة الموصل بعد القاء القبض يوم الثلاثاء الماضي على (ابو طلحة) الذي يعد من اكبر المطلوبين وقائدا مهما لتنظيمات القاعدة في الموصل . وقال المصدر في تصريح لـ (المدى) ان الجماعات المسلحة في الموصل تعرضت الى ضربة قاصمة بعد القاء القبض على(ابو طلحة) وقبله على ملا مهدي موسى الجبوري الذي كان يقود الجماعات المسلحة في الساحل الشرقي من مدينة الموصل. واضاف المصدر ان القاء القبض على (ابو طلحة) وملا مهدي وهما من المخططين والممولين للجماعات المسلحة جعل تلك الجماعات في موقف ضعيف ومكشوف . وكشف المصدر لـ(المدى) ان (ابو طلحة) اجرى عملية جراحية لوجهه وكان يحمل مستمسكات مزورة عند اعتقاله وكان يظن بأن الجهات الامنية لن تتمكن من التعرف عليه وانه سيطلق سراحه بعد التحقيق معه الا ان خطة (ابو طلحة) فشلت وذلك لوجود معلومات دقيقة حول تحركاته . واشار المصدر الى ان (ابو طلحة) يبدي تعاونا ملحوظا مع السلطات اثناء التحقيق معه وانه اعترف بان اخر عملية له كانت في القرية التي ولد فيها وهي قرية قبر العبد حيث قام بتفجير مركز الشرطة فيها وقتل العشرات من عناصر الامن بينهم اربعة من ابناء عمومته .

في الحدث

يوماً ما ... سيصل السفراء العرب إلى بغداد

بعد تسلم رئيس الجمهورية أمس الاول اوراق اعتماد سفراء عدد من الدول، من بينها باكستان وبريطانيا وسلوفاكيا وصربيا والجبل الاسود. لم يخف السيد جلال الطالباني اسفه الشديد لتردد الدول العربية جميعها في ارسال سفرائها إلى بغداد.

ولكن الدول العربية ، في معظمها، لم تكتف بعدم ارسال السفراء ، كما لم تكتف بتسهيل عمل الاعتداء أو التآمر على العراق الجديد وتوفير (ملاذ آمن) للمجرمين من اركان وذيول النظام السابق، وانما تجاوزت كل هذا، فأوكلت مهمة مناصبة العراق والعراقيين العداء إلى اجهزة إعلام واعلاميين ومثقفين وسياسيين وائمة مساجد ودعاة يقومون علناً بما لم تشأ ان تقوم به تلك الدول وحكوماتها علانية ، لاسباب لا تخفى على بسطاء الناس.

انها حرب بالنيابة، ما زال العراقيون ازاءها رابطي الجأش يركنون إلى الحكمة وضبط الاعصاب، برغم النزف العراقي للدم والثروات والزمن. وهو نزف لا يمكن ان تطيب خاطره بعض التصريحات المواربة التي ما انفك يطلقها بين حين وآخر هذا المسؤول العربي أو ذاك.

الكثير من العرب يجهرون بـ (خشيتهم) من انقطاع محتمل للعراق عن محيطه العربي، ويرون في تجربة العراق الديمقراطي الجديد سبباً اكيداً لذلك الانقطاع، ويسوغون هذا التصور بكون هذا العراق تابعا لاملاءات السياسة الاميركية.. وهذا تشويه مزدوج للعراق والعراقيين يقع في سياق الحرب الاعلامية التي تدار بالنيابة.

كما هو محاولة ساذجة للتغطية عن مسؤولية المتنفذين السياسيين والاعلاميين في المحيط العربي عن الانزعاج الشديد الذي يعتمل في نفوس العراقيين، وهم يستقبلون هدايا الاشقاء: بشراً مفخخين واموالا لارهابيين وتهماً خرقاء تطول كل الشعب العراقي وتصمه بالخيانة، خيانة رئيس شجاع خذله شعبه!

الاسلاميون والقوميون العرب المتباكون على عروبة العراق لم يبعثوا من الرسائل إلى شعب العراق سوى تلك التي تدفع إلى مزيد من اليأس والاحباط، الياس من موقف عربي شريف يساعد العراقيين في تجاوز محنتهم، والاحباط في املهم في ان يكف اولئك الناعقون عن قيء الزيت على نار الفتنة في العراق.

نعم، ربما سيظل العراق الديمقراطي الجديد، غريبا في محيط الدكتاتوريات والاستبداد، ولكن الغرباء من الممكن ان يتعايشوا بامان وسلام. هذه هي الطبيعة الانسانية الحقة، وهي بعض الخلق السياسي للعراق الجديد.. ولكن أيضاً ، وبخلاف ما يشيعه فقهاء الظلام السياسي والديني، فان العمق الحي الذي يشد العراقيين إلى المحيط الشعبي العربي الناهض هو اكبر مما يصوره الخيال المريض الذي يحكم عقل مناهضي قيم الحرية والديمقراطية العرب.

يوماً ما، سيصل السفراء إلى بغداد. ولكنه اليوم الذي يفرضه العراقيون. ذلك ما تقرره التجربة السياسية المندفعة إلى امام بقوة حلم العراقيين واصرارهم على بناء دولتهم ، دولة الحريات والعدالة والديمقراطية.

عبد الزهرة زكي